

الإعلانات الحكومية ٢٣٣٨
الإعلانات الفردية ٢٢٥٦
الإعلانات المبنوبة ٢٣٧٨
هاتف المؤسسة: ٠١-٧٦٠٠٠٠
فاكس الإعلانات: ٠١-٧٦٠٠٠٠
www.okaz.sa



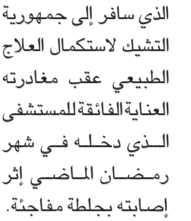
مداد القلم

أ.د عبدالله عويقل السلمي

إمام الحرم واللغة العربية

بدأ بزوغ فجر جديد في حياة اللغة العربية فبعد أن جفاها أهلها وانتقصوها وراوا زورا أن الثقافة الحقة في ترديد المفردات الإنجليزية والتصلب من التراث العربي وانهموا من يتعاطاه بالانزواء في كهوف الماضي انطلق الصوت الذي الفقه الأسماخ في كل البقاع لا ليقرأ قرآنا ولا ليقتن في صلاة تهجد، ولكن في خطبة منجلجة حملت عنوان «الفخر باللغة العربية»، شخضت حال أهلها وتكرههم لها وانبهارهم بغيرها. اتحدت هنا عن خطبة إمام الحرم عبدالرحمن السديس يوم ٢٧/١٠/١٤٢٣ وأثنى عليها وأشيد بقيمتها ومداهما؛ لأن الخطيب أدرك قيمة المنبر ومكانته فانبرى مكافحا ومانفاحا عن العربية في لغة بيانية عالية وفصاحة متناهية كقول: «إن التعامل في تاريخ الأمم والمجتمعات وتعاقب الأجداد والحضارات يلقي فيها ركننا ركبنا، وقطبنا من أقطابها متينا، يعد من أهم ثوابتها وأصولها، وسبب نشأتها وقيامها، ولكم هو: لسانها ولغتها. فاللغة تعلق الرافع عن الوضع، وأنى يدرك الضالع شأو الضليع، وإننا أبناء هذه الأمة من الله علينا بأفصح لسان، وأبلغ بيان، وأفضل لغة...» إن اللغة من خلال منبر الحرم في زهرة التاريخ العاقبة، ومزنة النور الوادقة، وإشراقة الدنيا الصائفة، ونهارة الأجيال الناطقة، إنها المنهل الدفوق للعلماء والتمكين، والبيان والتبيين، والنبوغ والثر الذي ترتوي منه العقول الصادية، والسراج الوهاج الذي يضيء المجتمعات العاشية. لغة إذا وقعت على أسماعا كانت لنا بردا على الأكياد سظل رابطة تؤلف بيننا فهي الرجاء لناطق بالضاد، لقد كان العرب أمة مرققة الإهاب مفرسة الجنب، تعيش في بياب، ولكن جمعتهم أواصر الفصاحة الهامة، والبستهم أنواب المروءة والشهامة، فعلى ساطع اللغاب يجتمعون، وفي وريف ظلها يبدعون، ويبدى كل ما في وطابه ويكشف عما حوى في جرابه من نثرها وشعرها، ونحوها وصرفها، وبلغتها واشتقاقها؛ فبين فخر وهجاء، ومدح ووصف وثناء يمتعون أسراع الزمان، ويهبجون مقل الأكوان بسلسل من بدع الأبحان، وعذب الكلمات الحسان. لكن لغتنا اليوم وفي عصر العولمة، وغلبة عامي اللهجات، وثورة التقنات، وانفجار المعلومات، وفناضي القنوات والشبكات رباعها مخفوة، وقصاها مكفوة، ورفاها غير ملتامة ولا مرفوة، بعدما كانت عبدة التغاريد، حسنة الألفاظ والمغاريد، رضي بها الأسلاف في المفاخر والمنافع، وصقلوا بها الأذهان والقرايح، وكانت ترجعنا صادقا لكثير من الحضارات المتعاقبة، وكانت سببا لغرب الأمم، فتمازجت أنواقهم، وتوحدت مشاربهم، وأعلى الدين شأواها، ورفع شأنها. نعم. كما قال معاليه. لقد أضحت اللغة العربية تكثر من أبنائها في خوف، ورياحها الشذية العبقية في هفوت، بما يلح أن نندن حول ذباك المعين السلسل، ونلج هذا المنبر المنهال لنحكي شفاشق اللغة الهادئة، ونعبر دياجير العجمة الغامرة. ■

تويتر @aunzi1417



التقى الكاتب

والعمدة فهد الصقعي اتصالا من الفنان الكويتي

إبراهيم الصلال يعزبه فيه بوفاة السيدة والدته التي

وافتها المنية أمس الأول بمكة المكرمة وصلي عليها

في الحرم المكي الشريف.

يتابع شاعر الأغنية ياسين سمكري حالة ابنه حسين

شارك الفنان

التشكيلي ضياء

عزيز ضياء أمس

في ورشة العمل

المجتمع

ثقافة العصر

بان كي مون

تضاي الشعوب

حرص الهيئات الدولية على المشاركة في افتتاح مركز الملك عبدالله للحوار تؤكد أهمية الحاجة إلى أن تسود لغة التعايش التي يطرحها المركز باعتبارها الصيغة التي تمنح الشعوب إمكانية التفاهم حول قضاياها المصرية

محمد صبح

مقابلات ثقافية

أردوغان: سنقاضي «حريم السلطان»

علي ققندش (جدة)

كثيرة هي الأعمال التلفزيونية والسينمائية التاريخية التي تجاوزت في تناول وتجسيد شخصيات التاريخ المؤثرة سياسيا وثقافيا واجتماعيا، لكن بدا واضحا أن موقف رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان تجاه تجاوز الجهة المنتجة للمسلسل التركي المحمعي الذي يتحدث عن السلطان سليمان القانوني وصوره بانه كان مشغلا بالجواري وشؤون القصر اجتماعيا جنسيا، وبينما هو. كما وصفه أردوغان. قضى ثلاثين عاما فوق خيله مواصلا الفوحات في أوروبا إلى جبل كاليبخرغ على مشارف فيينا حيث انتهى زحفه وزحف أجدادنا العثمانيين. أردوغان قال ذلك خلال افتتاحه مشروعات تنموية في ولاية كوناهاية، وأضاف: «سنقاضي منجني العمل المسيئي للسلطان سليمان القانوني، ومن جهة أخرى، قال مسؤول في وزارة الثقافة والسياحة في تركيا أمس الاثنين إن تصدير المسلسلات التركية يحقق عوائد تقدر ب ٦٥ مليون دولار، ويشاؤها حوالي ١٥٠ مليون شخص، في رد على انتقاد رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان لمسلسل «حريم السلطان». ونقل موقع صحيفة (حريات) عن عبدالله جليلك رئيس قسم الملكية الفكرية في الوزارة قوله: «في نهاية عام ٢٠١٠ حققنا عوائد صادرات بقيمة ٦٥ مليون دولار بفضل هذه المسلسلات التلفزيونية». وشدد جليلك على الأهمية الاقتصادية للمسلسلات التركية، وقال: «صعدنا ١٠٥٠٠ ساعة من المسلسلات التلفزيونية عام ٢٠١١»، موضحا أن حوالي ١٥٠ مليون شخص في نحو ٧٦ دولة شاهدوا تلك المسلسلات. وكان أردوغان انتقد أمس المسلسل التركي الشهير باسمه التركي «القرن العظيم» أو كما يعرف في العالم العربي مجدلا بـ«حريم السلطان»، قائلا: «ليس لدينا أجداد مثلما يجري تصويرهم في المسلسل». وأضاف: «نحن لا نعرف السلطان سليمان القانوني بالشخصية التي يظهر فيها في المسلسل ورغم شعبية المسلسل الذي يعرض في العالم العربي والعديد من الدول الأوروبية، صدرت الكثير من الانتقادات له واتهمته بتشويه صورة السلطان سليمان». ويلقب السلطان سليمان بـ«القانوني» أو «المشرع» لأنه قام بتشريع الكثير من القوانين للدولة العثمانية التي بلغت أكثر من ٢٠٠ تشريعا، بينما يقدمه المسلسل بصورة السلطان المحاط بالنساء.

ورشة عن قراءة الرواية وكتابتها بأدبي نجران

مشبب بن حنظل، قايح آل مشيرة (نجران)

نظم أدبي نجران البادرة الأولى ورشة عمل بعنوان «قراءة الرواية وكتابتها»، شارك فيها أكثر من ٤٠ متدربا ومدربة، وذلك بمركز الأمير مشعل للتعليم التربوي بنجران. وحث نائب رئيس النادي المشرف العام على الورشة محمد آل هتيلة، في كلمته خلال افتتاح أعمال الورشة على ضرورة الاستفادة من الورشة الخاتمة في كتابة الرواية لدفع المبدعين إلى ما يطمحون إليه. في السياق ذاته، استهل الدكتور معجب العدوانى ورشة العمل بتعريف للرواية كونها علما تخيليا يتضمن سلسلة من الأحداث والشخصيات بالإضافة إلى تحديد ملامح الرواية واختلافها وارتباطها بالواقع وبالبساطة والشمولية والحوار، وتطرق إلى الصعوبات التي تواجه قارئ الرواية وطرق الحل ومراحل كتابة الرواية وتسلط الضوء على كل مرحله ومكوناتها وما قبل كتابة الرواية وما بعدها والتحليل والنقد بجمع أشكاله.

السماك لعكاظ: المركز يصنع السلام

نواف عاقت (فيينا)

كشف عضو إدارة مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات الدكتور محمد السماك لـ«عكاظ» عن أن المركز سيساهم في صنع السلام العالمي لاتباع ثقافة الحوار وتقبل الآخر وأن مجلس الإدارة سيجتمع اليوم لوضع تصورات عديدة ووسائل تخفيف الاحتقان بين أتباع الأديان وتحويل مشاعر الكراهية إلى حب وسلام وأن المشاعر السلبية الموجودة الآن بسبب الجهل بالآخر، مشيرا إلى أن المركز أصبح عالميا بدعم خادم الحرمين ومشاركة دول إسبانيا والنمسا والفاتيكان كعضو مراقب ومشاركة جميع أتباع الأديان وأن المركز عقد لقاءات عديدة في مكة منذ مبادرة خادم الحرمين ودعوة لعلماء العالم الإسلامي للاتفاق على مبادئ الحوار الإسلامي مع الآخرين ثم مدريد والأمم المتحدة وجنيف، وقال: «نعمل الآن على بناء الجسور بين الشعوب المختلفة، ولا بد من تحويل مشاعر الكراهية والعنف والطائفية إلى مشاعر احترام متبادل»، لافتا إلى أن المركز سيبدا في ندوات فكرية ومعالجة الصراعات وزيادة معرفة الآخر عبر الوسائل الحديثة. من جهته، قال ممثل الكنيسة الأرثوذكسية المارونية بلبنان الطران ميموس لـ«عكاظ» أنه لا بد من التعاون وزيادة التقارب بين أتباع الأديان السماوية والثقافات الأخرى وخلق بيئة حوار جاد بناء وتعزيز الأمور المشتركة بين جميع الأطراف وأن مبادرة خادم الحرمين الشريفين في إيجاد مركز متخصص لهذا الأمر أمر إيجابي وغير متغرب من رجل الحوار والإنسانية، ونأمل أن ينطلق المركز ببرامج فاعلة.



من جهة أخرى، انطلقت أمس أولى الندوات الفكرية على هامش افتتاح مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، واستعرض الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني د. فهد السلطان و. د. أمال العلمي تجربة المملكة وتحديثها عن برامج المركز والتي انطلقت قبل عشر سنوات، وأشاروا إلى أن المركز يسعى لتدريب ٣ مليون مواطن خلال ثلاث سنوات على ثقافة الحوار وتقبل الآخر ومشاركة المرأة في هذه البرامج ودعم العلماء للمركز ومشاركتهم في برامج الحوار الوطني ولقاءاته وأن المركز أطلق برامج مثل سفير ومقهي الحوار وجسور وتطبيق ما يتعلمه الأشخاص عبر حوارات مع المحققين والفكرين والأدباء ورفع كفاءة التدريب وإيجاد قافلة الحوار لزيارة المناطق والقرى النائية وأن المركز يركز على الحوار لأن المملكة لديها ٧ مليون عامل وافر وكذلك تستقبل حججا كل عام بالملايين فلا بد للمواطن أن يتعرف على الثقافات الأخرى، وهناك برامج مخصصة للعائلة ولا بد من سد الفجوة بين أتباع الأديان وتكثير المواطن السعودي بقيمه الإسلامية ومصداقية هذه القيم بالتعامل مع الآخرين. ولقد أشاد الحضور بتجربة المملكة في الحوار رغم قصرها والجهود المبذولة في هذا المجال ودعم خادم الحرمين الشريفين المستمر للحوار ولقاءاته الفكرية وجلسات مختلف الأطراف في المجتمع على طاولة واحدة للحوار والنقاش وتبادل الآراء.

وسائل الإعلام الدولية:

وثيقة تأسيس المركز تتوافق مع مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان



كروكي للمبنى المستقبلي لمركز الملك عبدالله للحوار بين أتباع الأديان في فيينا. ©

حيث بادر الملك السعودي إلى دعوة المسيحيين والمسلمين لإيجاد أرضية مشتركة للسلام العالمي لدى خريطة من الاجتماع، وكان خادم الحرمين الشريفين قد عقد ثلاثة لقاءات لاتباع الديانات بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ أجرى خلالها نقاشات مع مسؤولين دينيين في مكة المكرمة ومدريد وهوفبورغ بالنمسا، وفي هذا اللقاء الأخير تم وضع للمسائل الأخيرة على الخطة، وفي معرض تعليقه على بعض المزايم القائلة بأن الحرية الدينية ليست متوفرة في المملكة، قال الأمير سعود الفيصل: «إن هذا المركز للحوار بين الأديان قد تكون له انعكاسات تحثي في المزيد من التسامح الديني أخل حدود المملكة»، كذلك حذر الأمير الفيصل من مساعي وجهود الأقليات المتشددة داخل كل ديانة ومجموعة ثقافية للترويج لعدم التسامح والحقد والعنصرية، وأضاف قائلا: «هذه الأقليات الصغيرة تحاول اختطاف هويات وتطلعات الشعوب من مختلف الثقافات والمعتقدات الدينية». إلى ذلك، قالت صحيفة «دي بريسيه» النمسواوية إن المركز الديني سوف يقام في منطقة (شوترنغ) في فيينا، وأن هذا المركز سيكلف ملايين الدولارات، وقد أكد الأمير سعود الفيصل للصحيفة أن الاهتمام الآن ينصب على إنشاء صندوق لتمويل المشروع بشكل يجعله مستقلا عن أي تدخل سياسي.

من ناحيتها، ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن وثيقة تأسيس هذا المركز تستند إلى المبادئ الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وخصوصا حق حرية التفكير والاعتقاد الديني، كما تتدد على حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بعيدا عن التمييز بين العنصر والجزر واللغة أو الدين.

من جهة أخرى، نقلت صحيفة «صان دايلي» عن الكارينال جان لوي ثوران رئيس قسم الحوار بين الأديان في حاضرة الفاتيكان قوله إن البابا يدعم بقوة نشاط مركز الملك عبدالله للحوار بين الأديان، مشيرا إلى أن الفاتيكان قد يسعى للحصول على صفة «مراقب» في مجلس المركز. ■

نشرت صحيفة دير شبيغل الألمانية في عددها أمس أن المعامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز استمر سنوات عدة في التخطيط لإيجاد السبيل الأفضل للتقريب بين الديانات الكبرى في العالم بغية التوصل إلى تدعيم ركائز الإسلام العالمي، وهو يؤمن اليوم بأن مؤسسة عالمية مركزها في فيينا، العاصمة النمسواوية، سوف تساهم في تحويل هذا الحلم إلى حقيقة واقعية.

وهذه المؤسسة تحمل اسم «مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لحوار الأديان والثقافات»، بحيث أن اسمها يوضح نطاق نشاطها، وتتلقى الجزء الأكبر من تمويلها من المملكة العربية السعودية وتؤكد جميع المصادر والمعلومات أن هذا المركز سوف يكون تحت إدارة وإشراف مجلس يضم ١٢ ممثلا بينهم اثنان عن الإسلام (واحد عن السنة، وآخر عن الشيعة)، وثلاثة عن المسيحيين (واحد عن كل من الكاثوليك، والأنجليكان والأرثوذكس) وواحد عن الدين البوذي، وواحد عن الهندوس، وواحد عن اليهودية، كذلك سيتم تشكيل مجلس استشاري أو (هيئة استشارية) من ١٠٠ ممثل عن الأديان والمعتقدات المختلفة، بالإضافة إلى أكاديميين وفنانين في المجتمع المدني.

ونقلت شبكة «رويترز» فيليب «الألمانية عن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل خلال حفل التوقيع على إنشاء المركز في فيينا قوله: «إن النظرية القائلة بأن السلام العالمي لا يمكن أن يتحقق بدون السلام بين ديانات العالم الأساسية هي نظرية صحيحة»، وأوضح الشبكة عن محللين أن هيكلية المؤسسة قد تم تصميمها بشكل يحول دون هيمنة أية ديانة ودون تدخل السياسة في إدارة المركز، وأضافت أن المجلس سوف يفتتح أمام ودول أخرى للانضمام إلى عضوية المركز، وذكرت أويتشه فيله، إن الملك عبدالله كان قد بلور هذه الفكرة في أعقاب لقائه بابالبا بندركتوس السادس عشر عام ٢٠٠٧.